تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة لقمان - الآيات : 16 – 19

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ، يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

( لقمان : 16 – 19 )
شرح الكلمات:
إنها إن تك مثقال حبة : أي توجد زنة حبة من خردل.
فتكن في صخرة : أي في داخل صخرة من الصخور لا يعلمها أحد.
لطيف خبير : أي لطيف باستخراج الحبة خبير بموضعها حيث كانت.
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر : أي مر الناس بطاعة الله تعالى، وانههم عن معصيته.
من عزم الأمور : مما أمر الله به عزماً لا رخصة فيه.
ولا تصعّر خدك للناس : أي ولا تعرض بوجهك عمن تكلمه تكبراً.
مرحا : أي مختالا تمشي خيلاء.
مختال فخور : أي متبختر فخور كثير الفخر مما أعطاه الله ولا يشكر.
واقصد في مشيك : أي إتئد ولا تعجل في مشيتك ولا تستكبر.
واغضض من صوتك : أي اخفض صوتك وهو الاقتصاد في الصوت.
إن أنكر الأصوات : أي أقبح الأصوات وأشدها نكارة عند الناس لأن أوله زفير وآخره شهيق.